

Conflict, the political wing and the military wing in the time of Caliph Abu Abbas, the Ripper (132- 136 e)

صراع الجناح السياسي والجناح العسكري في زمن الخليفة ابو العباس السفاح (132 - 136 هـ)

أ.د. عمار محمد يونس قاسم علي محمد
جامعة كربلاء / كلية التربية / قسم التاريخ

(مستل من رسالة ماجستير)

الخلاصة

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله .
عنوان بحثي هذا هو (صراع الجناح السياسي والجناح العسكري في زمن الخليفة أبو العباس السفاح 132 - 136 هـ) الذي يغطي مدة أربع سنوات من عمر الدولة العباسية ، وعلى مساحة واسعة من اراضي الدولة العربية الاسلامية اذالك ويتصدى لاحداث مهمه من تاريخ دولة بني العباس ، تمثلت بالصراع المحموم بين القوى السياسية والعسكرية مدفوعة بعوامل عدة منها سياسية وعقائدية وقبيلية ومصالح شخصية واحقاد تاريخية وغيرها من العوامل والمسببات والدوافع التي ادت الى تصدعات مخيفة وخطرة في بنية الدولة العباسية .
اردت من خلال بحثي أن أفق على جميع الاحداث بين الجناحين السياسي والعسكري واضعاً صورة واضحة للصراع السياسي والعسكري لتلك الحقبة الممتدة من قيام الدولة العباسية حتى نهاية حكم السفاح ومحاولاً الكشف من الاحداث ماغض منها وماظهر بأسلوب علمي مبسط بعيداً عن المبالغة والانحياز لهذا الطرف او ذاك معتمداً على الكثير من المصادر والمراجع الرصينة متبعاً منهجاً علمياً ما استطعت اليه سبيلاً .
اما الاستنتاجات التي خرجت بها في هذا البحث هي . لم تكن التصفية الجسدية بين الجناحين السياسي والعسكري وليدة لحظة بداية نشأة الدولة العباسية وانما كانت قبل ذلك بكثير منذ زمن ابراهيم الامام عندما نصب ابو مسلم الخراساني قائداً للدعوة في خراسان وابلغه بوصيته المشهورة (اقتل من شككت به) تلك الوصية التي اتخذت كذريعة لقتل كل المنافسين من قبل الجناحين السياسي والعسكري ، كما وأن قصر مدة حكم السفاح وبداية تكوين الدولة لم تمكنه من القضاء على جميع خصومه ، لكنه رسم سياسة واضحة لمن بعده بتشخيص هؤلاء الخصوم من الجناحين السياسي والعسكري للقضاء عليهم فيما بعد .
والحمد لله رب العالمين

Abstract

In the of Allah the Beneficent the Merciful

The title of this research is Cpolitical wing and the military wing in the time of calih Abu Abbas cutthroat (132- 136h) .

After he got rid of the Islamic Ummah state Umayyad (41 – 132h) encouraged by good virtue Hashemite famly Abbasid them but apparentlynot much different from its predecessor it Bbdaathe seemd frantic struggle between the political and military power driven by several factorys , including political ,ideological tribal and personal interests and other factors and causes and motivesthat led to this conflict .

Iwanted through my research that Iput aclear pictorye of the political and mitiary conflict in the daration of the rule of Abu Abbas cutthroat envisaged cautious and trying to detect events that darken them and appearedin scientific manner simpli fied away from exaggeration and bias toward one party or another ,relying on a lot of sources and historical references discreet following the approach scientifically what you can afford the expenses cam Out the following conclusions .

First : were not the ligyidation of the political wing of the military wing or vice versa but his moment of receipt Abu Abbas cutthroat caliphate but was much earlier so when re commended Ibrahim Imam Abu muslim Khorasani recommended ashis famous (kill the gu estionedhim) that command ment taken by the Ripper and the concrete Abu muslim pilgrimage to kill a lot of rivals those commandment alsotaken by most of of the political wing leaders and military

success age marching them to liquidate their opponents for one another .

Second : that of Abu Abbas cannot eliminate all the opponents of the short duration of his reign if the duration Makon Abbasids rulers Abbasids with a lot of pockets and the remnants of the Umayyad and the strength of his opponents state which led him to be patient , but it may draw aclear policy for those byond the diagnosis Hola opponents of the political and military wings to emliminate them later .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وآله وصحبه أجمعين ، قال تعالى في محكم كتابه العزيز ((وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون)) سورة البقرة (الاية 12-11) .

بعدها أنتهى حكم الدولة الاموية (41 - 132هـ) بأستلام الاسرة الهاشمية العباسية الحكم أستبشر المسلمون خيرا ، لكنها كما يبدو لم تختلف كثيراً عن سابقتها بمجرد تربعها على عرش الحكم بدأت بتصفية رجالاتها الذين طالما جاهدوا وقاتلوا لكي يوصلوها الى سدة الحكم ، الامر الذي دفعنا أن نقف في هذا البحث عن صراع الجناح السياسي والجناح العسكري في زمن الخليفة ابو العباس السفاح (132 - 136هـ) ، كونه أول شخص حكم من العائلة العباسية ، لنبين ذلك الصراع القائم بين الجناحين السياسي والعسكري والذي كان بأشارات واضحة من قبل الخليفة السفاح أو أحد جناحيه ، ومحاولاً الكشف عن الاحداث ماغض منها وما ظهر بأسلوب علمي مبسط بعيداً عن المبالغة والانحياز لهذا الطرف أو ذاك معتمداً الأمانة التاريخية ومعتمداً على المصادر والمراجع التاريخية الرصينة متبعاً منهجاً علمياً ما أستطعت الى ذلك سبيلاً .

اولاً : اغتيال أبو سلمة الخلال زعيم الجناح السياسي في الكوفة .

كان أبو سلمة الخلال (1) زعيم الجناح السياسي في الكوفة (رئيس الدعاة) على أستعداد تام لأستقبال الثورة في الكوفة إذ سارع في خلق فوضى كبيرة لزعة السيطرة الأموية والذي تمكن من تحريض العديد من رجال القبائل على التمرد ضد الأمويين في العراق (2) .

عندما تمكن قحطبة بن شبيب الطائي (3) أخضاع المدن الفارسية الواحدة تلو الأخرى وأصبح طريق العراق مفتوحاً نحو الكوفة وأستطاع بمهاراته عبور نهر دجلة متجهاً نحوها فقتبعه أبن هبيرة (4) الذي عسكر على الضفة الشرقية للفرات وقحطبة على الضفة الغربية والذي مات في ظروف غامضة فتولى امور الجيش من بعده ابنه الحسن بن قحطبة الطائي (5) موسى من قبل أبيه عند دخوله الكوفة تسليم الأمر الى أبي سلمة الخلال (6) ، وبذلك تمكن الجناح العسكري من تحقيق الهدف الرئيسي في الثورة العباسية بالوصول الى مركز إعلان الخلافة وتسليم الامر الى الجناح السياسي ليبدأ بمهته .

أقبل الحسن بن قحطبة نحو الكوفة وكان عليها عبد الرحمن بن بشير العجلي فهرب عنها وسودها محمد بن خالد القسري (7) ، فدخلها الحسن بن قحطبة وبدأ يسأل عن منزل أبي سلمة الخلال فأرشده على المنزل وجاء حتى وقف على بابه مع أصحابه وخرج إليهم ، فقدموا له دابة وهي من دواب قحطبة بن شبيب ركابها، ثم جاء ووقف في جبانة السبيع (8) ، وبياعه أهل خراسان (9) ومكث لذلك أبو سلمة الخلال مستعملاً محمد بن خالد على الكوفة فقيل له الأمير حتى ظهور أبي العباس السفاح (10) .

لما قبض مروان على ابراهيم الأمام وحبسه ذهب اخوته السفاح والمنصور وجماعة من اقاربهم إلى الكوفة فاستقبلهم أبو سلمة الخلال (11) ، وحاول ان ينكر قدومهم بحجة أن الوقت غير مناسب وقال خاطروا بأنفسهم وعجلوا بالقدوم إلى الكوفة فليقيموا بقصر مقاتل (12) ، حتى ننظر في امرهم إلا انهم خافوا ان يقيموا في تلك الدار وكتبوا إليه يستأذنونهم بالدخول إلى الكوفة واذن لهم وأخلى لهم داراً في الكوفة وتولى خدمتهم بنفسه (13) .

كتم امرهم قرابة أربعين يوماً عن جميع القواد والشبيعة والتي أراد من خلاله أن يحول خط الخلافة إلى آل أبي طالب لكنه لم يتمكن لعدم أجابتهم آياه وسأل أبو الجهم بن عطية (14) أبا مسلم ، ((ما فعل الإمام؟ قال : لم يُقدم بعد ، فألح عليه يسأله ، قال : قد أكثرت السؤال ، وليس هذا زمان خروجه)) (15) ، ويبدو هنا أن الجناح السياسي المتمثل بأبو سلمة الخلال كان يبحث عن رجل يحمل صفة الامام بعد موت ابراهيم الامام و لم يكن مقتنعاً بأن الامامة نزلت من بعد ابراهيم في اخوته .

أرسل أبو سلمة ثلاث كتب مع رجل من موالبيهم يدعى محمد بن عبد الرحمن من سلالة أسلم مولى رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) الى ثلاث شخصيات علوية مهمة كان لها الدور الأبرز في تلك المرحلة والذين هم الامام جعفر بن محمد الصادق (علية السلام) (16) وعبد الله المحض (17) وعمر الاشرف زين العابدين (18) يدعوهم للشخص الى أبي سلمة ليصرف الدعوة اليه ويأخذ البيعة من أهل خراسان له وقال له أيضاً العجل العجل فلاتكونن كواقف عاد (19) .

وعليك أن تبدأ بالامام جعفر الصادق (عليه السلام) اولاً وتخفي الكتابين الاخرين فإن قبل ابطلهما وان لم يقبل اذهب الى المحض فإن قبل فأبطل كتاب عمر وان لم يقبل فأذهب وألق عمر (20) .

ذهب الرسول الى الامام جعفر الصادق (عليه السلام) اولاً ودفع اليه الكتاب فقال الامام : وما انا وأبي سلمة ؟ وأبو سلمة شبيعة لغيري . قال : اني رسول ' فتقرأ كتابه وتجيبه بما رأيت فدعا الامام الصادق (عليه السلام) بسراج ومن ثم اخذ كتاب أبي سلمة ووضع على السراج وأحرقه ومن ثم قال : للرسول بلغ صاحبك بما رأيت (21) .

خرج رسول أبي سلمة ابن أسلم من عند الامام جعفر الصادق (عليه السلام) واتجه نحو عبد الله المحض فدفع اليه كتابه قرأه فأبتهج وقبل ثم ذهب في اليوم الثاني الى الامام الصادق (عليه السلام) ليعلمه بالكتاب فلما رآه الامام الصادق (عليه السلام)

قال له : يا أبا محمد أمرما أتى بك فأخبره بدعوة الخلافة اليه فقال له الصادق (عليه السلام) متى صار اهل خراسان شيعتك ؟ وانت لا تعرفهم وهم لا يعرفونك ؟ فنازعته عبد الله المحض بالكلام الى ان قال انما يريد القوم ابني محمداً لانه مهدي هذه الامة فقال

له الامام ما هو مهدي هذه الامة وما أبو سلمة نصحك فلقد كتب الي مثلما كتب اليك ولم يجد رسوله عندي فذهب اليك فأصرف عبد الله من عند الامام الصادق (عليه السلام) وهو غير راض⁽²²⁾ . وهنا يبديوا منازعة عبد الله المحض للامام الصادق (عليه السلام) وأدعائه أنهم يريدون ولده محمد ذي النفس الزكية يصب في نفس الاحتمال بالبحث عن شخصية لتبايع كخليفة علوية أو عباسية .

عندما دار الحوار بين الامام الصادق (عليه السلام) وبين عبد الله المحض كان الامام يؤكد على معرفته التامة بما كان يجري بين العباسيين وبين دعواتهم في خراسان وكيف كانت الصلة الوثيقة بينهم والثقة المتبادلة والذين كانوا على ولاء مطلق وأيمان تام بأحقيتهم الشرعية لتولي الخلافة⁽²³⁾.

لذا كان الامام الصادق (عليه السلام) على يقين تام بأي حركة علوية لتحويل الخلافة سوف تجابه بقوة للدعوة العباسية من قبل الخراسانيين كونهم اليد الضاربة للعباسيين ، وبنفس العمل الذي قام به أبو سلمة الخلال عمله أبو مسلم الخراساني⁽²⁴⁾ والذي دعا فيه الامام الصادق (عليه السلام) ايضاً والذي اجابه الامام بقوله : ((ما انت من رجالي ولا الزمان زماني))⁽²⁵⁾ ، أن جواب الامام الصادق (عليه السلام) لابي مسلم الخراساني قائد الجناح العسكري هو على دراية تامة بأن الجناحين السياسي والعسكري معاً لم يبحثا عن الامام العلوي الاثنا عشري والدليل هو حرقه لكتاب الجناح السياسي ، وقوله للجناح العسكري مانت من رجالي ، لذا فأنا الصراع بين الجناحين السياسي والعسكري كان أكثر وضوحاً في هذه الازمة بعد موت أبراهيم الامام ، كما يبديوا أن السفاح والمنصور وأخوتهم لم يكونوا في حسابات كلا الجناحين وأن الجناحين بادراً بالبحث عن قيادة جديدة تحمل صفة الامامة بغض النظر كونها علوية أم عباسية ..

اما عمر الاشرف فلم يذهب رسول أبو سلمة اليه وذلك بسبب ما كان من رد ايجابي من قبل عبد الله المحض له ، وبذلك قد فات الأوان واستلم أبو العباس السفاح الخلافة وبايعته الخاصة في دار الوليد بن سعد الاسدي في الكوفة والتي اتخذها عاصمة له⁽²⁶⁾ ولم يظهر شيء نحو أبي سلمة مما قد فعله بحقه بتأخير المبايعة علماً أن الخلال اعترف بالمبايعة وقدم له اعتذار بذلك⁽²⁷⁾ . امتنع الخليفة أبو العباس السفاح عن أي اجراءات ضد أبي سلمة الخلال بل ابقاه وزيراً له لابعاً نفس الدور الذي كان يلعبه من قبل تولي ابي العباس السفاح الخلافة وبذلك بقي ابو سلمة الخلال زعيم الجناح السياسي للخليفة العباسي⁽²⁸⁾.

كان أبو سلمة الخلال سمحاً فصيحاً وعالماً بالأخبار والاشعار والسير والجدل والتفسير⁽²⁹⁾ ، بعد استقرار الامر لدولة بني العباس بدأ أبو العباس السفاح يفكر بالامر ملياً للخلاص من أبي سلمة الخلال واستشار بذلك أبا مسلم الخراساني زعيم الجناح العسكري من خلال ارسال اخيه أبا جعفر المنصور اليه وحدثه بالامر فأجابه أبو مسلم ان كان رأيت منه ريب فأضرب عنقه ، فلما ورد الكتاب الى أبي العباس السفاح نصحه بعض خاصته انك لا تأمن ان يكون ذلك غدراً من أبي مسلم الخراساني وأنت تعلم انه يمثل الجناح العسكري ولديه الكثير من الأنصار في الكوفة ونشير عليك ببيكال المهمة اليه وبذلك أرادوا ضرب الجناح العسكري بالجناح السياسي وابعاد شبهة القتل عن أبي العباس⁽³⁰⁾.

كتب أبو العباس السفاح مرة أخرى الى أبي مسلم الخراساني انت أولى بالحكم فيه فأبعث اليه من يقتله⁽³¹⁾، فبعث أبو مسلم مرار بن انس الضبي⁽³²⁾، لقتله فلما قدم على السفاح واعلمه سبب قدومه فتأدى أبو العباس السفاح على أبي سلمة وأكرمه وكساه وفي ذات يوم دخل عليه ليلاً فكمّن له الضبي وضربه بالسيف على رأسه فقتله وقالوا : قتله الخوارج⁽³³⁾ وكان ذلك في سنة 132 هـ⁽³⁴⁾ ، فقال الشاعر فيه :

إن الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشنك كان وزيراً⁽³⁵⁾

بيد أن أبا سلمة الخلال كان يعلم مدى خطورة ما قام به من فعل ، يستشف من بيت شعر له قال فيه

خاطر من ركب البحر وأشد منه مخاطرة من داخل الملوك⁽³⁶⁾.

الظاهر من الامر ان سياسة السفاح وتقريبه منه واسناد منصب الوزارة له كان لزرع الأمان لدى الخلال وابعاد شبح الاغتيال وبذلك قد نجح أبو العباس السفاح بأشغال الصراع بين الجناحين السياسي والعسكري وأستثماره بتصفية الجناح السياسي الأقوى والغصن الاقرب من جذع الخلافة المتمثل بالخلال وابعاد شبح الخطر عنها للفرغ فيما بعد الى الخلاص من زعيم آخر في الجناح السياسي أو الجناح العسكري .

ثانياً : الجناح العسكري ومهة القضاء على سليمان بن كثير زعيم الجناح السياسي في خراسان .

اصبح أبو مسلم الخراساني زعيماً للجناح السياسي والعسكري بعد ان عينه أبو العباس السفاح والياً على خراسان وهو الحاكم النهائي هناك والذي بدأ بالتخلص من منافسيه وكان اولهم شيخ العرب ونقيب الدعاة العباسيين سليمان بن كثير الخزاعي⁽³⁷⁾ الذي تزعم الجناح السياسي لسنوات عدة⁽³⁸⁾.

كان يقال لابي سلمة وزير آل محمد وأبي مسلم امير آل محمد وعند مقتل أبي سلمة وجه أبو العباس السفاح اخاه أبو جعفر المنصور مع ثلاثين رجلاً الى ابي مسلم وكان فيهم الحجاج ابن ارضاه واسحاق ابن الفضل الهاشمي⁽³⁹⁾ . قدم أبو جعفر المنصور على أبي مسلم وكان يسايره عبيد الله بن الحسن الاعرج وسليمان بن كثير فقال سليمان لعبيد الله : انا كنا نرجو ان يتم امركم فاذا شتمت فادعونا الى ما تريدون فضعن عبيد الله ان هذا القول دسيس من أبي مسلم الخراساني وبلغ أبو مسلم مسامرة سليمان للمنصور فأخبر عبيد الله أبا مسلم بالذي حصل خوفاً من عدم اخباره فيقتله⁽⁴⁰⁾.

احضر أبو مسلم سليمان بن كثير وقال له اتحفظ قول الامام من اتهمته فأقتله قال : نعم قال : فأني اتهمك قال : انشدك الله قال لا تتناشدني وانت منطو على غش الامام ومن ثم امر فضرب عنقه⁽⁴¹⁾ وكان ذلك في سنة 132 هـ ، ويبدو من ذلك ان أبا مسلم اتخذ من وصية إبراهيم الامام ذريعة ليقتل كل منافسيه⁽⁴²⁾، علماً ان إبراهيم الامام قد اوصاه بهذا الشيخ ((ولا تخالف هذا الشيخ - يعني سليمان بن كثير - ولا تعص ، وإذا أشكل عليك أمر فأكتف به مني))⁽⁴³⁾.

تعود أسباب مقتل سليمان وابنه محمد⁽⁴⁴⁾، الى حقد دفين بينه وبين أبو مسلم منذ ان تسلم زعامة الجناح السياسي قبل الثورة مع ان هناك أسباب أخرى تعود لأفراد أبو مسلم في خراسان وتذمر سليمان منه ، اذ اجتمع يوماً بالشيعة وقال لهم : قد حفرنا نهراً بأيدينا فجاء غيرنا فأجرى الماء فيه وشهد عليه أبو تراب ومحمد بن علوان المروزي بأنه قال ايضاً : اللهم سود وجه أبو مسلم كما سودت هذا العنقود واسقتي دمه⁽⁴⁵⁾.

أبتدع أبو مسلم الخراساني الاعذار لقتل سليمان بن كثير مع ابنه محمد والذي اتهمه بالخداشية⁽⁴⁶⁾، أي التطرف في المبادئ الدينية واستحلال الحرمات ولعل هذه كانت اول مرة توجه فيها تهمة من هذا النوع بعد أنتصار الثورة وأستقرارها⁽⁴⁷⁾، علماً ان الثورة تعاونت ليس فقط مع الخداشية بل حتى مع الراوندية⁽⁴⁸⁾، والتي تيرأت منها ايضاً فيما بعد وقتلت كل من أنتما لها⁽⁴⁹⁾، ولقد برر أبو مسلم بقتله سليمان بن كثير الشك في النوايا والتأمر على السلطة وكل هذا لم يثبت بالدليل⁽⁵⁰⁾ ، يبدو ان هذه الاعذار في عملية اغتيال الخزاعي من قبل الخراساني لم تكن بمستوى الاقتناع بل يوجد هناك سبب رئيسي وهو ما يتمتع به الخزاعي من مواقع مهمة في الدعوة العباسية اذ مثل نقيب الدعاة وقائداً للجناح السياسي ، وصاحب الثقل الاكبر في خراسان مما يشكل تنافس قيادي بين الجناحين الأمر الذي دفع الخراساني الاقبال على قتل الخزاعي للانفراد بالجناحين السياسي والعسكري دون منافس يذكر .

رجع أبو جعفر المنصور الى أخيه الخليفة بخرير قتل سليمان وابنه محمد وقال له لا تتناشدني ولا أمرك بشيء ان تركت أبا مسلم ولم تقتله قال وكيف قال والله ما يصنع الا ما أراد فقال له أبو العباس اكنم الامر⁽⁵¹⁾، كان رد السفاح ذا نظرة ثاقبة لما يمتلكه أبو مسلم الخراساني حالياً من زعامة للجناح والسياسي العسكري واذا أقبل على قتله قد تقلت الأمور من قبضته فأجل قتله الى حين التمكن منه .

اكتفى أبو مسلم الخراساني بعد قتل زعيم نقباء الدعوة العباسية وكبير الجناح السياسي فيها بأن يكتب كتاباً الى الخليفة أبي العباس يخبره بقتل سليمان فلم يجبه الخليفة على كتابه هذا⁽⁵²⁾ ، لأن السفاح اعتبر هذا القتل ليس فقط تجاوزاً عليه بل حتى على وصية أخيه إبراهيم الامام عندما أوصى الخراساني بعدم مخالفة سليمان وتحمل كل ما يصدر منه لكنه أنفرد برأيه وقتله ، وبهذا القتل تمكن الجناح العسكري ان يقتل زعيم الجناح السياسي والذي ترك أثراً بالغاً في نفوس الدعاة السياسيين في خراسان اذ تبعته عدة ثورات على أبي مسلم الخراساني وفي ذات الوقت ادركت الخلافة العباسية خطر أبي مسلم عليهم وبأت تعمل جاهدة فيما بعد على التخلص منه .

ثالثاً : الصراع السياسي ومقتل منصور بن جمهور .

رفض منصور بن جمهور⁽⁵³⁾، التنحي عن ولاية السند⁽⁵⁴⁾، بعدما ارسل أبو مسلم الخراساني المفلس العبيدي والياً بدلاً منه علماً انه كان قد تم تعيينه من قبل الخليفة العباسي أبي العباس السفاح في سنة 132 هـ والذي عده أبو مسلم تدخلاً في شؤونه كونه يعد نفسه مسؤولاً عن خراسان وربما الأقاليم الشرقية الأخرى⁽⁵⁵⁾.

اعلن منصور عدم الانصياع لأوامر أبي مسلم متذرعاً بتنصيبه من قبل الخليفة العباسي وقتل المفلس العبيدي الذي أرسله الخراساني ، فبعث اليه ابو العباس السفاح جيش بقيادة موسى بن كعب⁽⁵⁶⁾ سنة 134 هـ وفرض له ثلاثة الاف رجل من العرب والموالي بالبصرة والف من بني تميم خاصة واستخلف مكان موسى بن كعب على شرطة ابي العباس المسيب بن زهير⁽⁵⁷⁾ حتى وصل السند ولقي منصور بن جمهور في اثنا عشر ألفاً، فهزمه ومن معه واجبره على الهروب الى الصحراء وقيل مات عطشاً فيها⁽⁵⁸⁾ ، وقيل ايضاً أصاب في بطنه ، فبلغ خليفة منصور وهو على السند فرحل الى بلاد الخزر⁽⁵⁹⁾، بعيدال المنصور وتقله مع عدد من تقاته⁽⁶⁰⁾.

بذلك تمكن أبو مسلم الخراساني من كسر شوكة أخرى من شوكة الجناح السياسي في خراسان وفرض هيمنته هناك هذا من جهة ومن جهة أخرى نفذ أوامره على حساب أوامر الخليفة الذي يمثل زعيماً عاماً للجناح السياسي والعسكري في الدولة العباسية ، هذا انما يدل على قوة ابي مسلم وعدم الانصياع الى أوامر أبي العباس السفاح الذي أنكر منصور ومال الى أبي مسلم علماً انه هو الذي نصب منصور على السند ، يبدو ذلك لم يأت من فراغ بل لعلم أبو العباس السفاح بقوة الخراساني وسيطرته على الجناحين السياسي والعسكري في تلك المناطق .

رابعاً : خروج شريك بن الشيخ المهري.

رفض شريك المهري⁽⁶¹⁾ السياسية الجديدة التي عمل بها أبو مسلم الخراساني من سفك للدماء والعمل بغير الحق فثار في بخارى⁽⁶²⁾ سنة 133 هـ واعلن رسمياً الخروج على أبي مسلم ورفع شعار ما على هذا اتبعنا آل محمد ان تسفك الدماء وان يعمل بغير الحق⁽⁶³⁾.

انظم الى حركة المهري الكثير من العلويين وانصارهم وعمال العباسيين الذين تم رفضهم من قبل أبي مسلم في بخارى وخوارزم⁽⁶⁴⁾، وكذلك العناصر التي احست الخيبة هناك ممن كان لهم تصور غير هذا الذي عمل به أبو مسلم وبذلك قدر الجموع التي تبعت شريك بن شيخ المهري بحوالي 30 ألف او اكثر⁽⁶⁵⁾.

جابه أبو مسلم صعوبات كبيرة في القضاء عليها لكن قائد الجناح العسكري زياد بن صالح⁽⁶⁶⁾ تمكن من استقطاب احد قادة الجناح العسكري للمهري قتيبة بن نقشادة فتفتت الحركة وقتل شريك المهري واسر عدد كبير من اعوانه⁽⁶⁷⁾، ويقال ان المدينة بقيت لاكثر من ثلاثة أيام مشتعلة فيها النيران وصلب الاسرى على أبوابها⁽⁶⁸⁾.

تمكن أبو مسلم الخراساني من القضاء على زعيم الجناح السياسي في بخارى من خلال خيانة أحد قادة الجناح العسكري التابع له وبذلك نجح أبو مسلم بضرب قيادات الاجنحة السياسية والعسكرية فيما بينها لمصلحته ، بيدوا أنهم غير مدركين السياسة التي يسيروا عليها أبي مسلم الخراساني بتصفية جميع قادة الجناحين السياسي والعسكري الذين لم يطيعوه بالعمل وفق سياسته أن خالفت المبادئ التي نهضت من أجلها الثورة العباسية ، وبالتالي سوف يتم تصفيتهم الواحد تلو الآخر و القضاء عليهم نهائياً للانفراد بالجناحين معا في خراسان .

خامساً : خلاف زياد بن صالح الخراساني وأبو مسلم الخراساني .

استغل الخليفة أبو العباس السفاح القائد في الجناح العسكري الخراساني زياد بن صالح الخراساني ، الذي اعتلى نجمه بعد قضائه على حركة شريك المهري وذلك للخلاص من أبي مسلم الخراساني وما فعله ضد العمال الذين يرسلهم الخليفة الى خراسان ومن أفعال لا تليق بالدعوة العباسية⁽⁶⁹⁾.

ارسل السفاح عهد الولاية لزياد بن صالح مع سبيع بن النعمان الازدي⁽⁷⁰⁾، والذي عهد اليه بقتل أبي مسلم الخراساني للأسباب التي ذكرت خرج زياد على أبي مسلم في بلخ⁽⁷¹⁾ من سنة 135 هـ رافعاً شعاراً لقد بايعناكم على العدل وأحياء السنن وما أبو مسلم الا ظالم جائر يسير سير الجبابرة وأنه مخالف قد أفسد قلوب أهل خراسان (72) .

بذلك الوعد الذي قطع لزياد من قبل سبيع بالولاية على خراسان حسب أوامر السفاح قد دفعه للصمود بوجه أبي مسلم في بادىء الامر لكن خيانة بعض قادة الجناح العسكري وألتحاقهم مع أبي مسلم هو الذي افسد الامر واخبره بالمهمة التي اتى من اجلها سبيع الذي تم اعتقاله من قبل أبي مسلم في أمل⁽⁷³⁾.

كتب أبو مسلم الى عامله في أمل بضرب عنق سبيع ففعل ذلك وفر زياد الى دهقان هناك لكن الدهقان فضل التقرب الى أبي مسلم بقتله لزياد وارسل رأسه اليه⁽⁷⁴⁾.

كانت ثورة زياد الخراساني بتدبير من الخليفة العباسي الا انه ما ان سمع بقتل زياد وفشل الثورة ارسل مباركا لابي مسلم بهذا الانتصار⁽⁷⁵⁾، بيدوا أن الخلافة العباسية لاتريد المواجهة المباشرة مع الخراساني مدركة أمكانيات هذا القائد بالسيطرة التامة على الجناحين السياسي والعسكري هناك ، لذلك نراها تحاول الخلاص منه من خلال دفع أحد اجنحته عليه عسى أن يستطيع الخلاص منه وفي حالة فشل المحاولة تبارك لابي مسلم أنتصاره حتى لا يخرج عليها ، إذ تمكن مرة أخرى أبو مسلم الخراساني من القضاء على زعيم من زعماء الجناح السياسي في خراسان كجزء من سلسلة متصلة للقضاء على كل من يعارضه أو يشك في معارضته مستندا الى وصية إبراهيم الامام اليه ((اقتل من شككت به)).

سادساً : التنافس السياسي العسكري ومقتل عيسى بن ماهان.

غضب عيسى بن ماهان⁽⁷⁶⁾، مولى خزاعة وصديق زياد الخراساني لعمل أبي مسلم بقتل زياد وكان حينها ملتحقاً بالحملة العسكرية التي تقاوت بسام بن إبراهيم والذي اعلن للناس ان امير المؤمنين لم يقبل على قتل زياد الخراساني وأرسل اليه بزم أبا مسلم وأنا ناكر فعلته هذه التي لا تمت لهم بصلة اذ انه قتل رجلاً ذا قدم وبلاء حسن في دولتنا وقائد كبير في الجناح العسكري و اعلن البراءة منه و بعث اليه بعهدتي على خراسان⁽⁷⁷⁾.

تدارك أبو مسلم الامر وبعث لنائبه على خراسان أبي داود خالد بن إبراهيم⁽⁷⁸⁾ بالكتب التي يزم فيها عيسى بن ماهان سيرة خالد بن إبراهيم حتى يزيد من حماسه في قتاله حتى يشعلها بين الجناحين العسكريين، وفعلاً تم استدعاء عيسى من قبل قائده خالد بصفته أحد قادته واطلعه على كتبه التي كتبها بزمه ، فأمر بحبسه وضربه ثم اخرجته فوثب عليه الجند وقتلوه⁽⁷⁹⁾.

استعظم أبو العباس السفاح قتل عيسى⁽⁸⁰⁾، كونه قائداً بارزاً سابقاً في الجناح السياسي للثورة وحالياً في الجناح العسكري هذا من جانب ومن جانب اخر كان لا يقبل على اعمال أبي مسلم الخراساني التي تطاولت يده على دعاة الدعوة العباسية والتي لم يكثر فيها لأوامر و اراء الخليفة العباسي .

طلب أبو العباس السفاح من أبي مسلم قتل خالد الذهلي لما قام به من قتل عيسى لكن أبا مسلم أرسل جواباً فطنا للسفاح وخرج من الازمة⁽⁸¹⁾.

السفاح كان على دراية تامة بأفعال ونوايا أبي مسلم لكنه ينتظر الفرصة المناسبة للتخلص منه وكان يقتنع بأبسط الاعذار لتأجيل مقتله كون الوقت لم يحن ولا يريد ان يفتح جبهة عسكرية مع ابي مسلم لما يمتلكه من أسلوب سياسي مقنع وقوة عسكرية فتاكة والدليل على ذلك كما ذكرنا سابقاً انه اكثر من مرة أراد قتله لكنه فشل ، بقي القتل والاغتيال بين الجناحين السياسي والعسكري ما دام أبو مسلم الخراساني موجود على الساحة السياسية والعسكرية والتي قربت منيته بهذه الأفعال الشنيعة ، التي تصعد من وتيرة التحمس للقضاء عليه من قبل الخليفة أبي العباس السفاح واخيه أبو جعفر المنصور.

سابعاً : حركة بسام بن إبراهيم .

انظم بسام بن إبراهيم⁽⁸²⁾، الى جيش قحطبة بن شبيب الطائي في الزحف على العراق واصبح قائداً بارزاً في الجناح العسكري للدولة العباسية ثم اصبح احد قواد عبد الله بن علي⁽⁸³⁾، في احتلال الشام ولكنه تمرد على الجناح العسكري في الشام والمتمثل ب عبد الله بن علي فيما بعد و اعلن الخروج على الخليفة أبي العباس السفاح ممن شايعه على ذلك من رايه كما دعا العلويين معه مسرورين بخروجهم تاركين الشام متجهين نحو العراق حتى وقفوا على مكانهم في المدائن غير ان بعض جنده الخراسانية قد تخلو عنه⁽⁸⁴⁾.

وجه الخليفة العباسي حملة كبيرة بقيادة خازم بن خزيمة⁽⁸⁵⁾، احد زعماء الجناح العسكري في الدولة العباسية فهزمه في المدائن⁽⁸⁶⁾، وقتل الكثير من اعوانه فهرب الى الكوفة طامعا بولائها العلوي لكنها لم تستجب له⁽⁸⁷⁾، فكشفوا أمره للخلافة العباسية التي قبضت عليه وقتلته⁽⁸⁸⁾.

يبدو أن بسام خرج على الخلافة العباسية بدعواته للعلويين مع أنه قائد كبير في الجناح العسكري ولا يمكن التفريط بهكذا منصب مهم في دولة فتية لم تأت من فراغ ، لكن الذي حصل من اعمال ذكرت سابقا من قبل قيادات الدولة في الجناحين السياسي والعسكري والتي نمت عن بعدها وانحرفا لمسار الثورة الحقيقي هي التي دفعت هذا القائد كما دفعت القادة من قبله للخروج على تلك الثورة التي بدأت تأكل رجالها من خلال صراع الجناح السياسي مع الجناح العسكري الذين طالما ضحوا لسنوات عدة للخلاص من الدولة الاموية.

الخاتمة

أستخدمت الدولة العباسية أساليب عدة لتثبيت سلطتها منها سياسية ترغيبية و سياسية ترهيبية وخاصة في المرحلة الاولى من عمرها ، من خلال ضرب الجناح السياسي بنفسه أو الجناح العسكري بنفسه أو الواحد بالآخر ، لم يتكرث أبو العباس السفاح عن أشغال قتيل الازمات بالخلاص من هؤلاء الاشخاص الذين فنوا أعمارهم خدمة للدولة العباسية بل المهم كان لديه هو الحفاظ على سلطته وسيطرته على الاقاليم بأي شكل من الاشكال لذلك أستنتجنا ما يأتي :

أولاً: لم تكن تصفية الجناح السياسي بالجناح العسكري أو بالعكس وليدة لحظة استلام ابو العباس السفاح الخلافة بل كانت قبل ذلك بكثير ، ذلك عندما أوصى ابراهيم الامام ابا مسلم الخراساني وصيته المشهورة ((اقتل من شككت به)) تلك الوصية التي اتخذها السفاح وابو مسلم الخراساني حجة لقتل الكثير من منافسيهم ، كما أتخذت تلك الوصية من قبل اغلب قادة الجناح السياسي والجناح العسكري سنة يسبرون عليها لتصفية خصومهم الواحد للآخر .

ثانياً: أن ابو العباس السفاح لم يستطيع القضاء على جميع خصومه ، لقصر مدة حكمه اذا ماقرن بمدة الحكام العباسيين الذين تبعوه ولحدائثة دولته الفتية مع وجود الكثير من جيوب وبقايا الدولة الاموية وقوة خصومه الامر الذي دفعه الى التريث ، لكنه قد رسم سياسة واضحة لمن بعده بتشخيص هؤلاء الخصوم من الجناحين السياسي والعسكري للقضاء عليهم فيما بعد .

الهوامش

(1) ابو سلمة الخلال : حفص بن سليمان الهمداني الوزير القائم بأعباء الدولة العباسية وكان صيرفيا انفق اموالاً كثيرة لاقامة دولة بني العباس وذهب الى خراسان وكان ابا مسلم تابعاً له في الدعوة ورجع الى الكوفة وأتهم بميوله العلوية عند استلام السفاح الخلافة ثم كتب السفاح الى ابي مسلم الخراساني في قتله فأرسل ابو مسلم من سافر اليه وقتله في الانبار وكان ذلك بعد قيام دولة السفاح بأربعة اشهر في سنة 132هـ . الذهبي ، تهذيب سير اعلام النبلاء ، ص434-435 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج2 ، ص263-264.

(2) عمر ، طبيعة الدعوة العباسية ، ص204-205 ؛ عمر ، الخلافة العباسية ، ج1 ، ص28.

(3) قحطبة بن شيب بن خالد بن شمس الطائي ، قائد شجاع من ذوي الرأي والشأن صاحب ابو مسلم الخراساني وناصره في نجاح الدعوة العباسية وكان احد النقباء الاثني عشر في خراسان الذين اختارهم محمد بن علي وقاد جيوش الدعوة وغرق في الفرات في سنة 132هـ . البلاذري ، انساب لاشراف ، ج4 ، ص179 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج5 ، ص191 .

(4) يزيد عمر بن هبيرة : ابو خالد يزيد بن ابي المثنى عمر بن هبيرة بن معية بن فزارة ، خدم الحكم الاموي كثيراً ، كان قاسياً يضرب بالسياط كل من يعارضه حيث ضرب الامام ابي حنيفة النعمان عندما كان والياً على العراق ، كما ولي قنشرين ايام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، كان مع مروان بن محمد اخر ملوك بني امية يوم غلب على أمر دمشق . ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج3 ، ص356 ؛ ابن حجر ، الخيرات الحسان في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان ، ص66 .

(5) الحسن بن قحطبة بن شيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن اكلف بن سعد بن عمرو بن الصامت بن عمرو بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن العوث بن طي ، احد القادة الشجعان الذين كان لهم دور كبير مع ابيه في وصول بني العباس للحكم ، وواه المنصور على ارمينية سنة 136هـ وسيره الى ملطية سنة 140هـ وكان له هناك اثر عظيم ، توفي في بغداد سنة 181هـ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج7 ، ص403 ؛ الحلو ، اعلام الكوفة موسوعة تعنى بتراجم اعلام الكوفة منذ تأسيسها سنة سبع عشر للهجرة الى نهايات القرن الرابع الهجري ، ج2 ، ص273.

(6) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص421 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج10 ، ص41 ؛ الخضري ، الدولة العباسية ، ص27 .

(7) محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري اصله من اليمن ، والده كان أميراً على العراق في زمن الامويين ، تولى محمد تسويد الكوفة ودعا الناس الى البيعة وضبطها مهينة لدخول العباسيين واستعمله ابا سلمة الخلال على الكوفة ونودي بالامير حتى ظهور أبو العباس السفاح . الطبري ، تاريخ الطبري ، ج4 ، ص412 - ج5 ، ص137 .

(8) جبانة السبع : محلة في الكوفة ، كان فيها يوم للمختار الثقفي . الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، ص27 .

(9) خراسان : بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق أزدوار قصبه جوين وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، كما أنها تشمل على أمهات البلاد مثل نيسابور وهرات ومرو . الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، ص218 .

(10) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5 ، ص137 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص323 .

(11) ابن الطقطقا ، الفخري ، ص146 .

- (12) قصر مقاتل : وهو قصر يبعد على مرحلتين من الكوفة مابين عين التمر والشام ، سمي بذلك نسبة إلى مقاتل بن حسان . الحموي ، معجم البلدان ، ج 7 ، ص 62 .
- (13) الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، ص 85 ؛ الأزدي ، تاريخ الموصل ، ج 2 ، ص 120 ؛ مؤلف مجهول ، العيون والحدائق في أخبار الحقائق ، ج 3 ، ص 198 .
- (14) أبو الجهم بن عطية : وهو من الدعاة العباسيين ومن موالى باهلة وكان غنياً وهو الذي أخرج أبو العباس السفاح من مكانه الذي أخفاه فيه أبو سلمة الخلال وبايعه الناس بالخلافة . البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج 3 ، ص 190 .
- (15) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 5 ، ص 140 .
- (16) الامام جعفر الصادق (عليه السلام) : وهو جعفر بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين السبط (عليهم السلام)، ابو عبد الله الملقب بالصادق لانه لم يكذب قط ولد بالمدينة سنة 80هـ وهو سادس الائمة الاثني عشر وكان من الاجلاء والتابعين وله منزلة كبيرة بالعلم ، اخذ عنه الامامان ابو حنيفة ومالك وتوفي بالمدينة ايضاً سنة 148هـ . العبيدي ، العفو والاعتذار ، ج 2 ، ص 568-569 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج 2 ، ص 126 .
- (17) عبد الله المحض : عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) وسمي بالمحض لانه ابن الحسن وامه فاطمة (عليهم السلام) بنت الامام الحسين (عليه السلام) وكان يقول : ((ولدني رسول الله مرتين)) ولد في المدينة المنورة في بيت فاطمة الزهراء (عليها السلام) في المسجد النبوي الشريف حوالي سنة 70هـ فنشأ في المدينة المنورة وله ستة من الذكور وهم محمد ذو النفس الزكية وابراهيم وموسى الجون ويحيى وسليمان وادريس عالماً وكريماً وشيخ بني هاشم والمقدم فيهم توفي في سجن الهاشمية ضمن خلافة ابو جعفر المنصور في سنة 145 هـ . الزبير ، ص 53-54 ؛ الاصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ص 166-168 ؛ المروزي ، الفخري في أنساب الطالبين ، ص 85 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج 4 ، ص 78 .
- (18) عمر الاشرف زين العابدين : عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، وهو أخو زيد الشهيد (عليه السلام) لابييه احد زعماء بني هاشم ، كنية ابو علي وقيل ابو حفص وكان ذا فضل وكرم واعقب من الاود خمسة . الحسيني ، انساب الطالبين ، ص 141 .
- (19) المسعودي ، مروج الذهب ، ج 3 ، ص 280 .
- (20) ابن عتبة ، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب ، ص 102؛ التنوخي، الفرج بعد الشدة ، ج 2، ص 248؛ ابن الطقطقا ، الفخري ، ص 154؛ عمر ، العباسيون الأوائل ، ج 1، ص 71 .
- (21) المسعودي ، مروج الذهب ، ج 3، ص 280؛ ابن الطقطقا ، الفخري ، ص 154 ؛ المجمع العالمي لأهل البيت ، أعلام الهداية الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ، ج 7 ، ص 181 .
- (22) المسعودي ، مروج الذهب ، ج 3، ص 281؛ ابن الطقطقا ، الفخري ، ص 155؛ مؤلف مجهول ، العيون والحدائق ، ج 3، ص 197؛ الديباج ، المختصر في حياة الامام جعفر الصادق ، ص 50 .
- (23) النجم ، ثورات العلويين واثارها في نشوء المذاهب الإسلامية ، ص 201 .
- (24) أبو مسلم الخراساني : عبد الرحمن بن مسلم ويقال عبد الرحمن بن عثمان بن يسار الخراساني ، الامير ، صاحب الدعوة وهازم جيوش الدولة الاموية و القائم بإنشاء الدولة العباسية ولد سنة 100 هـ ، واصبح ذو شأن كبير فقتله أبا جعفر المنصور سنة 137 هـ . الذهبي ، تهذيب سير أعلام النبلاء ، ص 437 - 444 .
- (25) الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج 1، ص 154 .
- (26) أستائلي ، تاريخ الخلفاء والسلاطين والملوك والامراء والاشراف في الاسلام من القرن الاول حتى القرن الرابع الهجري ، ص 9 .
- (27) عمر ، الجذور التاريخية للوزارة العباسية ، ص 25 .
- (28) ابن الطقطقا ، الفخري ، ص 155؛ عمر ، العراق والتحدي الفارسي ، ص 60 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة العباسية ، ص 227؛ عمر ، العباسيون الأوائل ، ج 1، ص 83 .
- (29) ابن الطقطقا ، الفخري ، ص 155 .
- (30) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ص 343 ؛ عرفة ، الخراسانيون ودورهم السياسي في العصر العباسي الأول ، ص 81 .
- (31) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ص 343؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج 2، ص 352؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص 227 .
- (32) مرار بن انس الضبي : احد الدعاة السبعين للدعوة العباسية في خراسان ، مؤلف مجهول ، اخبار الدولة العباسية ، ص 218-221 .
- (33) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ص 343؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج 2، ص 352؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 7، ص 313؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4، ص 336؛ ابن الطقطقا ، الفخري ، ص 155؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ؛ ج 10، ص 54 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص 227 .
- (34) الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، ص 90؛ محمد، في تاريخ الدولة ، ص 87 .
- (35) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج 2، ص 353؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4، ص 336؛ ابن الطقطقا ، الفخري ، ص 155 .
- (36) الثعالبي ، تحفة الوزراء ، ص 124 .
- (37) سليمان بن كثير بن امية بن اسعد بن عبد الله بن يوسف الخزاعي وهو امام حافظ ومشهور وثقة احد النقباء الاثنا عشر في خراسان واصبح قائداً عليهم والذي قتله ابا مسلم الخراساني تذرعا بانّه يدعو للعلويين لكن الحقيقة كان يحقد عليه كونه شيخ

- كبير وكان قائد الدعوة قبله . السمعاني ، الانساب ، ج 3 ، ص 362 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حولها من الامثال ، ج 22 ، ص 356 ؛ الذهبي ، تهذيب سير اعلام النبلاء ، ص 500 .
- (38) عمر ، طبعة الدعوة ، ص 228 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص 102 .
- (39) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 5 ، ص 155 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 336 .
- (40) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 5 ، ص 155 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 336 ؛ عمر ، طبعة الدعوة ، ص 228 .
- (41) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ص 248 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 5 ، ص 155 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 336 ؛ الخصري ، ، الدولة العباسية ، ص 53 ؛ زيدان ، أبو مسلم الخراساني ، ص 221 .
- (42) جواد ، الخليفة العباسي الأول أبو العباس السفاح 132 – 136 هـ ، ص 143 .
- (43) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 295 .
- (44) محمد بن سليمان بن كثير : ابن نقيب الدعاة العباسيين الاثنا عشر واحد نضرائهم . مؤلف مجهول ، اخبار الدولة العباسية ، ص 219-220 .
- (45) العاني ، سياسة المنصور ، ص 165 ؛ عمر ، طبعة الدعوة ، ص 229 .
- (46) الخداسية : سميت بذلك نسبة الى خداس احد الدعاة الاوائل والتي تعني التطرف في المبادئ الدينية واستحلال المحرمات . عمر ، طبعة الدعوة العباسية ، ص 229 ؛ العاني ، سياسة المنصور ، ص 165 .
- (47) عمر ، طبعة الدعوة ، ص 229 .
- (48) الراوندية : فرقة ظهرت في عهد الخلافة العباسية وهم من أصحاب أبي مسلم الخراساني من أهل خراسان كانوا يقولون بتناسخ الارواح ويزعمون أن روح آدم (عليه السلام) في عثمان بن نهيك قائد شرطة المنصور وينسبون اليه المعجزات منهم ولو شاء أن يسير الجبال لسارت وغيرها وان الهيثم بن معاوية هو جبرائيل (عليه السلام) وبعد مقتل أبو مسلم قامت هذه الفرقة بالطواف حول قصر المنصور وهم يقولون هذا ربنا فقبض المنصور على عدد منهم والقاهم السجن فهوجم السجن من قبل اصحابهم وكسروا باب السجن واخرجو المسجونين وهجموا على قصر المنصور مما دفع الاخير القضاء عليهم . البلاذري . انساب الاشراف ، ج 3 ، ص 235 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج 9 ، ص 5 .
- (49) عمر ، طبعة الدعوة ، ص 229 .
- (50) عمر ، التاريخ الإسلامي وفكر القرن العشرين ، ص 81 .
- (51) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة ، ص 348 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 5 ، ص 155 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 336 ؛ العاني ، سياسة المنصور ، ص 166 ؛ عمر ، طبعة الدعوة ، ص 229 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص 103 ؛ الثعالبي ، سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية (132 هـ - 750 م) ، ص 221 .
- (52) العاني ، سياسة المنصور ، ص 165 .
- (53) منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو الكلبي ، من بني كلب بن وبرة ، أحد فرسان العصر الاموي خرج مع يزيد بن الوليد علي ابن عمه الوليد بن يزيد سنة 126 هـ وسار الى العراق اربعين يوماً وجعل على شرطة حجاج بن تم عزل فسار الى بلاد السند . الزركلي ، الاعلام ، ج 7 ، ص 298 .
- (54) السند : بلاد بين الهند وكرمان وسجستان ، الحموي ، معجم البلدان ، ج 5 ، ص 82 .
- (55) عمر ، طبعة الدعوة ، ص 232 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص 95 .
- (56) موسى بن كعب بن عينة التميمي من كبار الدعوة العباسية وقادتها ، كان مع السفاح عندما ظهر في الكوفة واول من بايعة في الخلافة ، ولاء المنصور الشرطة وأضاف الهند ومصر أرسل نائبين عنه لتلك المدن ، توفي أيام المنصور سنة 141 هـ في بغداد . الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 4 ، ص 371 ، الزركلي ، الاعلام ، ج 7 ، ص 327 .
- (57) المسيب بن زهير بن عمرو الضبي ولد سنة 100 هـ كنيته أبو مسلم وهو قائد من القادة الشجعان كان على شرطة المنصور و المهدي والرشيد ولاء المهدي خراسان مدة قصيرة كان شيعياً اوكله الرشيد بالامام موسى الكاظم (عليه السلام) حين كان مسجوناً في بغداد ، مات في منى ودفن اسفل العقبة سنة 175 هـ . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 13 ، ص 137 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج 7 ، ص 325 ، الحلو ، اعلام الكوفة ، ج 7 ، ص 174 .
- (58) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 5 ، ص 163 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 344 .
- (59) الخزر : وهي بلاد الترك خلف باب الابواب المعروف بالدر بند قريبة من سد ذي القرنين ويقولون سميت بذلك نسبة الى الخزر بن يافت بن نوح (عليه السلام) . الحموي ، معجم البلدان ، ج 3 ، ص 231 .
- (60) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج 5 ، ص 163 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 344 .
- (61) شريك بن شيخ المهري : احد الدعاة العباسيين كان شجاعاً من الاشراف المقدمين مقيماً في بخارى وهو من اتباع ال محمد وفي ايامه انتهت الدولة الاموية وقامت الدولة العباسية . الزركلي ، الاعلام ، ج 3 ، ص 163 .
- (62) بخارى : وهي من اعظم مدن ما وراء النهر واجملها بينها وبين جيجون يومان كانت قاعدة ملك السامانية . الحموي ، معجم البلدان ، ج 2 ، ص 280 .
- (63) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج 2 ، ص 354 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 342 ؛ مؤلف مجهول ، العيون والحدائق ، ج 3 ، ص 211 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص 95 .
- (64) خوارزم : ناحية عظيمة ، قصبتها الجرجانية سميت خوارزم لان احد الملوك غضب على اربعمائة شخص من اهل مملكة وخاصته ونفاهم الى مكان منقطع يبعد عن العمائر 100 فرسخ وتركوهم فجائوهم بعد مدة وجدوهم قد بنو اكواخ ويصيدون

- السماك وعندهم حطب يشوون السمك عليه فرجعوا الى الملك واخبروه بذلك فسمى ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلغتهم خوار والحطب رزم . الحموي ، معجم البلدان ، ج3، ص252 .
- (65) الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص95 ؛ محمد ، نبيلة ، في تاريخ الدولة العباسية ، ص85 .
- (66) زياد بن صالح الخزاعي : احد نقباء الاثنى عشر للدعوة العباسية الذين تم اختيارهم من قبل محمد بن علي وهو مولى القبيلة خزاعة . مؤلف مجهول ، اخبار الدولة العباسية وفيه اخبار العباس وولده ، ص218 .
- (67) الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص96 .
- (68) محمد ، نبيلة ، في تاريخ الدولة العباسية ، ص85 .
- (69) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5 ، ص164 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص344 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص230 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الاول ، ص96 .
- (70) سبيع بن نعمان الازدي : احد الولاة الشجعان الاشراف ، ومن القائمين على الدعوة العباسية وياه ابو مسلم الخراساني على سمرقند الى ان تمكن من خراسان واطهر البيعة للسفاح في الكوفة . الزركلي ، الاعلام ، ج3، ص76 .
- (71) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان ومن أجمل مدننها . الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص378 .
- (72) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5 ، ص164 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص344 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص230 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الاول ، ص96 .
- (73) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5 ، ص164 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الاول ، ص96 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص230 .
- (74) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5 ، ص164 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص344 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص231 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص96 .
- (75) عمر ، طبيعة الدعوة ، ص231 .
- (76) عيسى بن ماهان : احد نظراء نقباء الدعوة العباسية من الدعاة السبعين ، مؤلف مجهول ، اخبار الدولة العباسية ، ص220 .
- (77) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج3، ص169 ؛ عمر ، العباسيون الأوائل ، ج1، ص84 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص231 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الاول ، ص97 .
- (78) خالد بن إبراهيم : ابوداود خالد بن ابراهيم الذهلي ومن قواد ابي مسلم الخراساني وياه ابو جعفر المنصور خراسان سنة (173هـ) وقتل من قبل الجنود الثائرين عليه وهو ينادي من على الحائط الذي سقطه منه سنة (140هـ) . العبيدي ، ابو الحسن محمد بن عمران (ت355هـ) ، العفو والاعتذار ، تح : عبد القوس ابو صالح ، مطبعة جامعة الامام محمد بن سعود ، الرياض ، 1984م ، ج1 ، ص162 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج2، ص293-294 .
- (79) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج3، ص169 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5، ص161 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4، ص342 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص231 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الاول ، ص97 .
- (80) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج3، ص169 ؛ عمر ، طبيعة الدعوة ، ص231 .
- (81) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج3، ص169 .
- (82) بسام بن إبراهيم : هو احد القادة الامويين الذين انضموا الى الدعوة العباسية في جيش الخراسانية وعمل والياً على الاحواز في بداية خلافة ابي العباس وحقق نصراً للدولة العباسية في مناطق سرخس . الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5، ص161 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص342 ؛ مصطفى ، دولة بني العباس ج1، ص249 .
- (83) عبد الله بن علي بن البحر بن عبد الله بن العباس عم السفاح والمنصور من دهاة قريش كان له الدور الكبير في قيام الدولة العباسية سجنه المنصور وقتله سنة 147هـ . الذهبي ، تهذيب سير اعلام النبلاء ، ص456-457 .
- (84) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5 ، ص161 ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص242 ؛ مصطفى ، دولة بني العباس ، ج1، ص249 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص97 .
- (85) خازم بن خزيمه : النهشلي ، من كبار قادة الثورة العباسية هو الذي تولى قتل أبين هبيرة عندما حاصره مع ابو جعفر المنصور ، اشتهر بقسوته الشديدة قام بقتل عدداً من بني عبد المدان وهدم دورهم وهم أحوال أبي العباس السفاح فبعثه الى عمان لقتال الجاندي وقد عرف عنه انه قتل في احدى معاركه بضعة عشر الفاً من الاسرى . ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص30 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج1 ، ص89 .
- (86) المدائن : مدينة وصفها يزدجر الكسروي عندما اراد ان ينزلها كنت افكر كثيراً في نزول الاكاسره في ارض الفرات ودجلة فوقت على انهم توسطوا مصب الفرات في دجلة فيناها وبنى سورها واصبحت عاصمة الاكاسرة وموجوده اثارها الى وقتنا الحاضر ويوجد فيها قبر الصحابي سلمان المحمدي الفارسي (رض) وعليه مزاره الى يومنا هذا . الحموي ، معجم البلدان ، ج7، ص221 .
- (87) مصطفى ، دولة بني العباس ، ج1، ص250 ؛ الرحيم ، العصر العباسي الأول ، ص97 .
- (88) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج5 ، ص161 ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 ، ص342 ؛ مصطفى ، دولة بني العباس ، ج1، ص250 .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

- * ابن الأثير ، أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت630هـ):
 1- الكامل في التاريخ ، ط1 ، تح: عبد الوهاب النجار ، مطبعة المنيرية للطباعة ، (مصر:1356هـ) .
 * الأزدي ، أبو زكريا يزيد بن محمد بن أياد بن القاسم (ت334هـ):
 2- تاريخ الموصل ، تح: علي حبيبة ، مؤسسة دار التحرير ، (القاهرة:1967م) .
 * الأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت356هـ):
 3- مقاتل الطالبين ، تح: السيد أحمد صقر ، ط4 ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (بيروت: 2006م).
 * البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ):
 4- أنساب الأشراف ، تح: عبد العزيز الدوري ، المطبعة الكاثوليكية ، (بيروت: 1978م) .
 * التتوخي ، القاضي أبي الحسن بن أبي القاسم (ت384هـ):
 5- الفرج بعد الشدة ، منشورات دار الشريف الرضي ، (قم : 1944هـ)
 * الثعالبي ، أبي منصور عبد الملك بن محمد بن أسماعيل (ت429هـ):
 6- تحفة الوزراء ، تح: حبيب علي الراوي وابتسام مرهون الصفار ، ط2 ، شركة الخنساء للطباعة المحدودة ، (بغداد:2002م).
 * الجهشياري ، أبو عبد الله محمد بن عبدوس (ت331هـ):
 7- الوزراء والكتاب ، تح: مصطفى السقا وعبد الحفيظ الشبلي ، ط1 ، مطبعة مصطفى الحلبي ، (القاهرة:1938م).
 * ابن الجوزي ، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي محمد (ت597هـ):
 8- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت: 1992م).
 * ابن حجر ، شهاب الدين أحمد الهيتمي (ت792هـ):
 9- الخيرات الحسان في مناقب الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان ، مطبعة السعادة ، (القاهرة : 1907م)
 * ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الأندلسي (ت483هـ):
 10- جمهرة انساب العرب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت: 2003م).
 * الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت عبد الله الرومي البغدادي(ت626هـ):
 11- معجم البلدان ، تق: محمد بن عبد الرحمن المرعشلي ، دار أحياء التراث العربي ، (بيروت: 2008م)
 * الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت463هـ):
 12- تاريخ بغداد ، دار الكتاب العربي ، (بيروت: د.ت)
 * ابن خلكان ، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت681هـ):
 13- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تح: أحسان عباس ، ط2 ، منشورات الشريف الرضي ، (قم:1323هـ).
 * الذهبي ، شمس الدين محمد (ت748هـ):
 14- تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والاعلام ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ، (دار الكتاب العربي ، بيروت:1987م) .
 15- تهذيب سير أعلام النبلاء ، تهذ: رجب محمود أبراهيم ، ط1 ، مكتبة جزيرة الورد ، (القاهرة: 2010م)
 * الزبير ، مصعب بن عبد الله بن مصعب (ت236هـ):
 16- نسب قریش ، تح : ليفي بروفنسال ، ط4 ، دار المعارف ، (القاهرة ، د.ت) .
 * السمعاني ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ):
 17- الأنساب ، تح: عبد الله عمر البارودي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت: 1998م).
 * الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت548هـ):
 18- الملل والنحل ، تح: محمد فهمي محمد ، ط1 ، مكتبة الحسين التجارية ، (القاهرة: 1948م).
 * الطبري ، محمد بن جرير (ت310هـ):
 19- تاريخ الأمم والملوك المعروف بتاريخ الطبري ، ط1 ، دار الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت: 2005م).
 * ابن الطقطقا ، محمد بن علي طباطبا (ت709هـ):
 20- الفخري في الآداب السلطانية والدولة الإسلامية ، دار صادر ، (بيروت: د.ت).
 * العبيدي ، أبو الحسن محمد بن عمران (ت355هـ):
 21- العفو والأعتذار ، تح: د. عبد القدوس أبو صالح ، مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود ، (الرياض: 1981م).
 * ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت571هـ):
 22- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، تح: محب الدين أبي سعيد العمري ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت: 1995م).
 * ابن عنية ، جمال الدين احمد بن علي الحسين (ت228هـ):
 23- عمدة الطالب في أنساب آل ابي طالب ، تص: محمد حسن الطالقاني ، ط2 ، مطبعة الحيدرية ، (النجف: 1961م).
 * ابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت276هـ):
 24- تاريخ الخلفاء أو الإمامة والسياسة ، تح: إبراهيم شمس الدين ، ط1 ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (بيروت: 2006م)

- * ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل أبو الفداء الحافظ (ت774هـ):
 25- البداية والنهاية ، تح: احمد أبو ملحوم وآخرون ، ط3 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : 1987م).
 * مؤلف المالمروزي ، أسما عيل بن الحسين بن محمد (ت614هـ) :
 26- الفخري في انساب الطالبين ، ط1 ، مكتبة المرعشي (قم ، 1409هـ) .
 * مؤلف مجهول :
 27- أخبار الدولة العباسية وفيه اخبار العباس وولده ، تح: عبد العزيز الدوري ، و د.عبد الجبار المطليبي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، (بيروت : 1971م).
 28- العيون والحدائق في اخبار الحقائق ، تح : نبيلة عبد المنعم داود ، مطبعة الاوفسييت ، (بغداد : 1969م).
 * اليعقوبي ، أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب (ت292هـ):
 29- تاريخ اليعقوبي ، ط1 ، مطبعة أمير ، (قم:1414هـ).

ثانياً: المراجع

- * أستانلي ، لين بول:
 1- تاريخ الخلفاء والسلطين والملوك والامراء والأشراف في الاسلام من القرن الأول حتى القرن الرابع الهجري ط1 ، تر: الفارسية عباس أقبال وتر: عن الفارسية مكي طاهر ، الدار العربية للموسوعات ، (بيروت:2006م).
 * الثعالبي ، عبد العزيز:
 2- سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية (132-750هـ)، تح: حمادي الساطلي ، ط1 ، دار العرب الإسلامي ، (بيروت:1995م).
 * الحسيني ، أبي عبد الله حسين بن عبد الله (ت1043هـ):
 3- انساب الطالبين ، تح: عبد الكريم ، إبراهيم دوحان الجنابي ، ط1 ، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة : 2006م).
 * الحلو ، مضر :
 4- أعلام الكوفة موسوعة تعنى بتراجم أعلام الكوفة منذ تأسيسها سنة سبعة عشر للهجرة الى نهايات القرن الرابع الهجري ، دار المؤرخ العربي ، (بيروت : 2014م) .
 * الخضري ، محمد :
 5- الدولة العباسية ، ط1 ، مر: نجوى عباس ، مؤسسة المختار ، (القاهرة: 2003م) .
 * الديقاج ، طه ياسين الحسيني :
 6- المختصر في حياة الإمام جعفر الصادق ، ط2 ، دار القارئ للطباعة والنشر ، (بيروت:2012م)
 * الرحيم ، عبد الحسين مهدي :
 7- العصر العباسي الأول (المؤهلات والإنجازات) ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، (بنغازي:2002م).
 * الزركلي، خير الدين :
 8- الأعلام ، دار العلم للملايين ، (بيروت : د.ت)
 * زيدان ، جرجي :
 9- أبو مسلم الخراساني ، مؤسسة الهداوي للتعليم والثقافة ، (القاهرة : 2012م) .
 * العاني ، حسن فاضل زعين :
 10- سياسة المنصور الداخلية والخارجية ، دار الرشيد للنشر ، (العراق : 1981م).
 * عمر ، فاروق فوزي :
 11- التاريخ الإسلامي وفكر القرن العشرين ، دار افاق عربية للطباعة ، (بغداد : 1985م).
 12- الجذور التاريخية للوزارة العباسية ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد: 1986م).
 13- العباسيون الأوائل ، ط1 ، دار الإرشاد ، (بيروت : 1970م).
 14- طبيعة الدعوة العباسية ، مكتبة الفكر العربي للنشر والتوزيع ، (بغداد : 1987م).
 15- العراق والتحدي الفارسي ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد : 1987م).
 * المجمع العالمي لأهل البيت:
 16- أعلام الهداية الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ، الأميرة للطباعة والنشر ، (بيروت : 2005م).
 * محمد ، نبيلة حسن:
 17- في تاريخ الدولة العباسية ، دار المعرفة الجامعية ، (قناة السويس : د.ت)
 * مصطفى ، شاكر:
 18- دولة بني العباس ، ط1 ، وكالة المطبوعات للنشر ، (الكويت : 1973م).
 * النجم ، مهدي عبد الحسين :
 19- ثورات العلويين وآثارها في نشوء المذاهب الإسلامية ، ط1 ، مؤسسة البلاغ ، (بيروت : 2002م).

ثالثاً: الأطاريح والرسائل الجامعية:

- * جواد ، نعمة محمد علي:
 1- الخليفة العباسي الأول (أبو العباس السفاح 132-136هـ) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، (بغداد: 1989م).
 * عرفة ، ثريا :
 2- الخراسانيون ودورهم السياسي في العصر العباسي الأول ، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة ، (جامعة الملك عبد العزيز : 1980م).